

يا سادة الرجال يا اعيان العلوم يا اخوان الجحوم يا شيخ الاسلام  
 يا عيون الكرام يا اسرار الزمان يا انصار السلطان شرفاء الى كل حي  
 نداء في الكرم احتل ربع الفناء اندرون ابي ركن اندم واني حيا انتم  
 واني عقدا انقسم واني سوادا انقسم واني رفض ذبل واني نجم اقل  
 واني نصره حل والله نصر بن الامير الجليل ناصر الدين الامير بن  
 الامير والشهاب بن الامير والطير بن الصبير والمجرب بن التخرير والمعبير  
 بن العبير مريح الملك او عفار ووسور الدين او سواره وكن الغر وعزله  
 وفرد الجوا وعراره وعادته به خيرة الادب التي استغذت بها النقا  
 وضللت فيلة العلم التي وليت شطرها الجباء وعربت وروحه الكرم التي  
 خطتها العفاة وحقت طيبة الفضل التي خدتها الكفاة وطلقت  
 كريمة البر التي دبر من عليها التوحيد وعذني بها الباقع والوليد واهب

عليها فواصل السناد وحليت عواطف الاسرار وانشئت سما وسمام  
انباء الدين بواقفها وحاف اثارها الكفرة والجو عواطفها فلا تدارك  
ولا خوف ولا رجاء فاصفح به جيب الزمان مستقوا وسكركم  
مبتوقا ونبأ الغر منقوصا ولواء المحيد منقوصا ودمع الدين مستقوا  
وطرفه الاسلام مجروحا وابل العلم في صورة الفجوع وبرة المنوع  
بقرة خطورة ونفث الى اهله شكوة مفرقا في صعوده نذوب لها  
جوامد الدعوى وتنق عليها واصل المنوع فلو غير المنون انما هو  
البيه اسره بالسيف التواتر عين الدولة المالك المخرج ضيلح الذي نصبح  
للماخرو لكن اعضاء له مضاء بدل الغر مضرب الماخرو لا يا صاحبي  
تتعلما الى كتبنا مستعدين وجابعين الى كلمة اليد سر  
انما على فصر ولا فصر سفل التوادى مرتقا ثم مرتقا ميا فبصر

٣٢٠  
استأول حفرة من الارض خطت الساحة مضجعا ويا قبر نصر  
كيفية وارتب جوده وقد كان منه البرج المحرمة على تدوسعت  
للجود والجلود ميت وكان حيا صبغت حتى بقدر عافى عيسى في  
معرفه بعد موته كما كان بعد السيل مجرا مرثعا فلما مضى نصر  
للجود والعلو واصبح غريب السماحة احيا على الجود لما فات نصر  
فلم يدع لعينيه لما ان بكى الجود مد مغالتن حاز الموت ان يغضب  
او من نصر الفساح الى ان اغضبها من و ابن معن من سيقن ملك  
الشرق وسائس تهبو الخلق والقاعد من قة الفرقدين على الفرق  
سلطان الزمان بين الدولة وامين للملة من دانت لفرقة القروم  
واسكانت طينة الترك والروم ففي بعض خصاله ان معنى له  
برق البه معنى هبته ولم يلق له ذكر في ديوان غمته قال خط من

سلطان زمانه ما باق اذ الحرب قامت على ساق ودارت كوسها  
بين حاس وساق وقد نظمه ابن بمان في جوده وفضله بالبحاء  
عن موجوده ثم لم يتعرض له قط صباغة لفعاله ولم يعترف علمه  
من بعد ذهابا بغير حاله وجماله ان لا مبرضا درخت الغرابه  
ولم يجد مدي الدهر الا اخاه ولم يشبهه غير قراع الاكياس عن  
شغل الواهب وقول الاستبان من قراع الكتاب وقطعة  
الدينا في صلة ارحم وحصيان لغوى في طاعة السلطان وفي النعم  
نشأ بين القهران والمقنن والامان والتدكير والعلم بالصبر  
والضياء والفرق بين الحلال والحرام ونحو اوى بطرف الصان  
وسن العلى هذا السنان فلما قسمت ايامه شرابط السلم بالهمم الشفوق  
او الحرب طاهرة السود فاما المغاف والبوار ولما الجبار والدعاز

والله فأتى وأما الحاضر والمناظر وأما القاهر والمساخر فوما سيق  
بحجيم الغضب ويوما في قديم الأديب ويوما بين ظلال السيوف  
ويوما بين محال الحروف رقيقة إذا احتجى زنج أو فبقة وتدمية  
إذا احتجى حكمة أو شريعة فكم في ديار الهند له من ذجاج انطقت  
للهديد وأخرست الوليد وسكرت البنوق ونجرت العروق وفادت  
مريض الرباع في فحة الليل وخضت الجرد عن نميلة الكليل ولم في  
نواحي الفضل له من محاسن تلم أطراف الحكم ونعتق أوصافها  
الأمم ونسجد لأعقابهم الحكم وبأوى إلى برد ظلالها الكرم قد غابت  
بذوب المقول عن صفوا النمل ونجاو النقال عن كعب الغزال وغرب  
البراهين عن تره الزباحين فالحليل على ذكره محذور وكان سبويه  
من طيب لشر مستور وأثقى الهدى عليه عكوف ومد ذلك العرش

حولة صنوف من صحيفة للذكر مشودة وأخرى بإقدام العدل  
مسطورة لاغوبها ولا تانيم الا قليلا صوابا وحديثا لغير  
منها بانفس عليه الدهر مكانه ان الدهر عنود وعلى عقايل الزمان  
حسور قصره كباد النظر واصحفه عبادة الا حرار شافلا  
عن الجود بمينه وعن السجود بجينه وعن الذكول سانه وعن العز  
سيفه وسانه حتى اذا كان يطعم في نقاشه واستمكانه وقد فني  
على معيار القدام باصناف خيمانه فجعة بروسه الطاهر ونفسه  
التي لم تعد الا المقيم الاخر فنجي البعض المنصر مكان فمض شهاب  
وانطقه فصل خطاب اكرمه عود نضار واحفظه خرد ما واثقه  
بالدنياه او فاد فكم ضالاب من ستور مهتوكه ودموع سفوكة  
وجيوت مستقوة ورؤس مخلوقة وصدور ملكومة وخذود

وخذ ديبغال السيت لمطومة شعر دقي الخردان نسوة ال نصير  
 مبيقات له شمد سد سمود افرة شعور بن السود مبيضا ورد وجوه من  
 البيض سودة احشى اء البتر دءاء الردي عليه وقوت حمله الل اليه  
 تاز عته اكاف الرجال كما تاذعه قبل ظماء الال مال كمان الشمس  
 غيرى من حواء التراب ولا رضى غرقى في دموع المصاب ولا ان  
 موفودة من نفع العقار ولا ابضا ومخطوفة من نفس الغداير فقد  
 غدت الوجوه سفوفة للنظار والوجع مختومة لا عتلاء والعيون  
 بين هجوم جري سواقبه وجود لا تندى ما فيه ودة زهر النجوم  
 لوصاد فن لبلا قد غون ويدا واما وجن على المصاب خيدا فصيلا  
 فاما الليل فقد احسن فيه ما قال وان دك لا دخال فقد طلب  
 اللبالي في دجاها لموت القمر مصباح الانام فانت خاص النجوم او مرما



لحسب من سداعها الجاه وظل تجير كل ناكل سائر وصاير المرفق  
لوداع حابو شر من كان مسروذا بموت اسيرها فلهات نسوة بوجه  
لجدا السناخو اسرا نيد به جيش ارجه من بكلا سجاد قد كن لحيان  
الوجوه تسترنا فاليوم حين بل كن للفظاوها انا لله وانا اليه راجعون  
من شعوب تركت القلوب شعوبا ولو سعت الاكباد تقوبا  
كلمت النجوم كرويا وسفت العيون غروبا ونضمت الوجوه قطوبا  
وشمرت فدا الاصلاب انبوتا فانبوتا وصارت تنجس افعلى الفرصة  
البلى فريذا وحيدا لم يبق عنه جوده ولم يجد عليه جنوده ولم يخال  
عنه فيوله وخيوله وباصبل مدنه وكرهه خلفه انه فاح حيا  
محامرة وذهبت على عرشه الرقاب كما ذهبت حين انقضا النعم  
الارباب شعر فليس نسيم السك ربح حنوط ولكننا ذلك الشا الخلف



الخلف وليس صبري بالقتل ما تنقونه ولكنه اصلا ب قوم قصف  
 ابا ديل الغناء من بعده ملحا لم وما فعلت بهم اما لهم فقد انقصم  
 والله فحالمهم وانقطع دون هائل التواتر حقهم ومحاكم كافي بعبد  
 عاد بن على سدة كانت بالابواب تلتزم وبلا نوا تستهم وبجسر كليا  
 ببيتك وخدمة اركانها نيتك فقد انقربت فلاب ولا بواب ولا  
 حجاب يسالون ابن الامير وما فعل الصبري وابن الحاجب الوزير  
 وابن المنادى والصبري وما هذه الوحشة المستطارة والعبير المناد  
 والنظرة الساجية والفرقة الداجية يقولون ملك الامير بنقذ اياه  
 وجيشي بالسلام حياء ونقبضى بدله الاعشكان على نراه ومعبذ  
 من محرم طال عليها سداة امن بركب للسلام خيذل ابوابه وبعد  
 بوابه ويغزل حجابيه ويوحش منابه ها الله اركوب فوق المعاد

يقولون ميعاد دالة المعاد ألم تر أنهم كانوا من مهتدين  
وعرضه مخضوذة وجبال مهلولة وسمر وحل مقلوبة وليلاماء  
منجوعة وايدى نياماء فوق الهام موضوعة فبالك نادوا ثبوتاً  
وعلموا أنه الحق مقدوراً وعقدوا دون حاشية البيت مناجاة  
وندا جاحين الورى اذ بانهم باحة وكربا وسماحة وانفعا كما سفا  
الصبرم وايدى كفته الكليم معذاة وعلمة يعينون على الحجاب  
وقد غدوا في غير التلب ائترع السوا وقد كذب الحداد الاب  
احوج ما كنتم اليه تزعتموه هذا خالفتم الامم للوجوب ولستم لسته التلو  
ودققتم وقفة الحجاب للسيد المحجب شمر يا قوم ليس بياض الثوب  
زينكم وتديفجتم بولي كلكم يودا عليكم ميتا فضل اسبتم ان  
الحداد على الفتوة ملتزم فطفقوا مناسد ون بينهم عتبا على الزمان

على الزمان ومذبة للفضل والاحسان سمر ياد هر دو نك ماقلت  
قصداً بلك كسالتفتي لبحال سليمان من الذي يوجو قاءك  
بعد ما غادرت نضراً في التراب ربيها ما كان اعذب منيمة ومجبة  
والذ مكرمة والطيب حينا ومن العجايب والعجايب حجة ان لا يلام  
وقد غدت ملقياً ياد هر مالك طول وقتك وتقي دوزخ المعاد  
بارضاد جينا ياد هر مالك والكرام على السقي ما ذا انصرا وتروك  
سكريباً لمن ستره صبراً يا ايا ملقباه رشتي لوجه ظنه وصداه  
لقد ما اخاه بابن جرم منواه وانقد صبره ومسا به ودلى  
من بعد الى تواهس الارض ولو احسن التراب فراه لكانه  
ما انضغ وسيف القضاء احد وحكم السماء ختم لا يود شعير  
ومن قبله ما قد اصيب نبينا ابو القاسم اسود المدين بقاسم

وَجَبَر قَيْسَ بِالْجَلِيَّةِ بَابَهُ وَلَمْ يَغْرِ دَجَهَ قَيْسِ بْنِ حَاصِمٍ وَقَالَ  
عَلَى فِي النَّعَازِي لَا شَعَثَ شَعْرٌ وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ نَاكِ الْمَنَاقِمِ  
الضَّيْمِ لِلْبُلُوغِ غَرَاءَ وَحَسَنَهُ قَتَوُ جَرَامَ تَنَلُّوْا الْعِبَادِمَ لَا تَرْتَدُّوْا  
مِنْ دَفَاحٍ وَتَرُونَ كَفَاحَ مَا انْتَبَ نَابَهُ الْإِفْرَاسُ وَلَا الْبَحْجَ مَحْلِبَهُ  
الْأَافَتِيسُ سَوَاءٌ عَلَيْهِ الْمَالُ الْمَحْجَبُ وَالسُّلْطَانُ الْمَغْلَبُ وَالْمَقْتَرُ  
الْمُسْتَضْعَفُ وَالسُّوْقَةُ الْمَشْصَفُ شَعْرُ الْإِنْفُسِ هَذَا الْمَوْتُ  
كَيْفَ ادْفَقَى إِلَى حَيٍّ مَضَرَّ لَعَالَى شَيْعَ الْبَوَائِبِ فَرَّ عَلَى تِلْكَ الْفَتَالِ  
وَالْقَدَا وَحَادَ عَلَى تِلْكَ الْمَوَاهِي الْقَوَارِصِ عَجِبْتُ لَهُ وَالْمَوْتُ  
لَيْسَ بِمَحْجَبٍ فِيهِ إِذَا فُكِّرَتْ كُلُّ الْعَوَائِبِ لِعَمْرِي لَقَدْ جَرَّاهُ حَائِنٌ  
غَرَّاهُ عَلَى نَهَائِ الْإِنْفُسِ وَاعْتَبَا الْإِكْنَانِ وَفَقَمَهُ فَخِ الْخَصُونِ  
وَأَتَقَا سَوَامِي أَمْرًا فِي سَامِيَاتِ الْمَرَاتِبِ وَصَرَّ بِالْعَالِ فِي غُرُورِهِ

في غرة الله ورحي ازادابا وافتراس بمضارب فكر عليه شدة اللبت  
 وانتجى كطون نغول السوء حول القرب ومن عجب الامور سنيه  
 حكم المقدردان اخترم الماضي برؤ الله حفره وتور غر تصف  
 انفه على حطاس تنفسه في قلم الحوت واعتراضه للشهاده بين  
 الامسنة والسيوف كخاله بن دليد حين وفي اجله وقال ناورث  
 الحرب منذ عقلت فاقى بدني معرزة ابره الا وانه حتر ضربه اوده  
 طعنه وهالنا موت ميتة الكوار ان الحكم لله الواحد القهار او كلما  
 شبرها به اما ان خللك لم يد رين سبع الله يفتي ولا يقتل السبع  
 وكلت القتل ونوال موت الشباب من حصا يص الحيف وان الله  
 لما جعله اكرم النفوس سنان قبض له احمد الامور عواقب وقد فرغ  
 ابن اودي من هذا المعنى لجود وبيض وجبه امرهان مما سوده

ان لم يكن ظفر الهيكل منيته فاعلم المبتدئ نذري غير مخضد  
اما ترى الفرس لا نذري كرامته الا على سوقها في آخر الابل منية السيف  
قوم شبرون بهاليوا من الجهد في غايته المعبد غر الحيق وخرق  
ما احببها اسنى وابنى اسبب الغر في العود موت اسلاسة  
للا نسان نعلمه وانما الغنلة الشغاء للا سدم نعمل السيف  
ظلمنا في ضارته فلم يسلط عليه كف ذي ثود وبعسرى ران  
به قدس الله روحه لعا طرا عموم مستا طرا بنز ارجال الدم  
غير ان القاضى بالاعلاء صاعد بن محمود وسائر شيعته والساذين  
من دلال شيعته اذ قر من الاخرين افسا طرا واشتد على مره  
ربنا طافقه كان عرف الله تربته لهم خلد مدود او شبرا مورود  
وكفنا مقصودا اولوا على نصر الدين معقودا ولو لا ان الله جل

٣٢٤

جل ذل من سذللة اصحاب وخلة الاكتياب بمثل الشر و  
سبها الغريب وتوجه الله في الارض سلطان الزمان بين الدولة  
واسين الملة اطل الله تعالى وحفظ على الدين مناره وبقائه  
ففي بقائه عوض عن كل شاحب وحط عن كل غارب او عارب  
لا تسع القول في عظم هذا المعنى وفقد ذلك الشهاب المضي والنفا  
الابعي غير ان النعمة لمن الله فيما بقي صافته القياس نامة الغرس  
ناصرة الاكثاف حافظة الاخلاص فلا يزال فضل الله عليه عظيما  
وصنعه لديه خبيما ونطفه المية كريمة ولا خلف عنه الزمان  
يلتيا والهمه الله فيما غراه راحة الصميم ويغرفه فيما غراه  
فاخرة النضر ولقاء ملء الهم سواهم فخرها الدنيا في سلك  
ملكه وتقر وتجو الوهب في قبضة ملكه ورحم الله ذلك الامير



العظيم المظير والمجيد القدير المتين والبدل روحه تروى ضريحه  
وتقدس روحه ووليه وعرفته مساعيه في اذنتين وبني الله  
واسعي في سبيل الله والفرض من ماله لا ولياء الله ونحو السائح  
استاذة عبادهم فاعلمهم فانا يحفظ عليهم دينهم وينقلهم  
سوافت العدل موافقهم وجعلنا من المستغنى يوم الدين ان حكم الله  
مقتضى الجبلى فالحق فينا شرع ولا خلاف اول تبع والحمد لله على كل حال  
والصلوة على نبيه محمد وآله خير آل ذكرنا انتهى امرى بعد موافق  
هذا المكان من شرح اخبر بسبب من قيتد وروى عن كماله  
وانصره حق حجة ومولاة قد سبق في اول الكتاب ما سلف  
الى الامير المؤمنين سبطك ان الله بهاته من حنة وتمجد  
عند من ال ذمة وغرست انا خلك من انقرب الى اوزير

الى اوزير بنمس الكفاة والتفعل بما رآه والتفعل بالوضاء وما خرجت  
 على الايام اوراق شجرة وانيق نوده ونمرة بعد ان صاوت من امار  
 دعائه ما لم يكن يلق الا هبته وما شاء من كرمية المجد في صفان ذمته  
 قراى عند وصوله اليه وعرض موضوع الكتاب بمجموعه عليه ان يسمي  
 بالتقليد ويسمى الى كنج دستاق على الزيد ويلها فزغون ون الحسن  
 لغوى الغوى شبح طاهر نود ويا طنه ويلجود ومنظره من السنين مخبر  
 رد المؤلف واوله مشهور لغاسل واخره قرون السنين فافتح موفد  
 عليه باستهانة احتساب جنة الامر ولا حرمة الاقدام والمجاير  
 يوهم من جانب انه مبعوث ومن آخر ان الحق قد ردت وقد كذب  
 ان ارتعاق من منبع الشريب محال ووراءه انما هو باب الاموال  
 وما علمنا ان سولاة الانباء معاواة الآباء وان والدنا انما خرج له

ويطوى على الداء الذين يعتقدون حتى ما غص من دافعه ادعائه  
وضرب على جوب عقد الموالاة مدد وسامني حياة الذين يوافقونه  
على كبار يفلح الزقاب وتوجب في عواقبها التعاقب حتى اذا علم  
ان مثل لا تقهر على الباطل ولا يرضى باستئصال مال التباين الا دامل  
وام ان تقهر في دمه وير وينتهي في يهود فاحتمال واكتال  
وحش على الامراء الانببال والى الله يعطيه عبادة الا ان يجتنب به  
مكده وكشف عن اوقوه الزور والبطاء الغرور فضيدته ولما آتت  
عند امه واليس دون ملجرو له اهتمامه واعتبره عرج حتى  
استزلا بن شمس الكفاة بسحر القوية وعرض صورتي عليه سيف  
سعرض السوء سرها اياه ان لي صفوا الى بعض من اضرم يوما على  
رسبة للمعالة او اذ انه بمعيها والواذاته والمرة علمانه بان حمله

حله لا يستحق التأويل وان راء لا يستلزم الاصل مثل  
 هذا التحليل حتى نفذت فيه رقبته وعلمت في استر لاله وخفته  
 فنشرت حقا ولا اله الا من صوب العباد والمك من وشم المواء  
 والفون من نون الجباد او ضيع الفرضاء وطم الله اني لم اكن لا ضمير كذا  
 على صفاء واسترحوا في ارتقاء اما سيجر غصا الضمير لوطا موعين  
 شريعة عري من كك عن نجا وطاء وغيب دون فوس النعاه وودع  
 من لدم المشيب ورو الحجر على قرارة التليب ونزعني عما ملدنيه  
 يقدم من اهل جرجان لا يعرف الرشد من النفي ولا انطال من النفي  
 ولا البشير من الظلم ولا المقد من التلى ولا الاثبات من النفي ولا  
 جرجان من اري توبة نوهه قد صيغ من طول الفتاة ودفقة ليرة  
 فليقة الدواة وصفاة الصفاة فليد بالصوف البعشر

طالما خسر على مقتدر تتعقبا وتلقفا وتلقفا للمعصيا في الحرام  
ونظرة على الكسوف بصوف وتنجيا لاف نقطتين من بين الحرف  
وطفن بعد يرتفع لكنه انجته في شجرة كشجرة البوصوف نارة الصوف  
مستحقا كل صراف واسكان وعطاء ومبطاد على سر صفته  
الاولى فاسلمه قائمة والحلة رامية والسجدة معلومة والحلة  
ما بفرقة وغير زمانا على هذا الحلة في اواحدة والواحدة ثم انج  
خرمان بمضاعفة للزجاجة فواقفت على انظره الخراف مولد  
من عز العطاء غرة وجولا خلا تقفيا التامل علم ان خروجه  
صنيع واودت ارباب فاهل عقد ولا وعود في قدر شعرة مفر ولا  
الى ان غرتمس الكفاة على نفسه فاختره على وتقذبه مكيدة  
البنوى النوى التي في ففصرت من مكره في اروح دون سائر منج

المنوح بما لا يمكن إلا ميراثي سعيد وسعود بن ميم الدولة ففضل  
 بحسبه واستنفاد آياي من موقوفات شدة الله تاليفه عمداً لتراخي الخطب  
 أو ما يفر عن تلافيه وتعلق دهن الحجة بما فيه لأكت علفت من سرق  
 البغوي قبل ما عرفته بعد الاستغيت من جواده واسترحت من  
 مسافرة الحجازة لكن السراير بيد الله لا ينفصها إلا اختياد  
 شعر والظلم في شيم نفوس فان سجدوا خفة طعنة لا ينظم  
 وقد كتبت إلى جماعة الإفاضل في ذكر انذركم وسكواً وتقرير خبر  
 وسجاء ما هذه نسخة بسم الله الرحمن الرحيم جماعة ارباب البضاغة  
 وعصاة اعلام الاصابة في البضاغة من مبادئ الانحراف إلى  
 افاضل العراق من محمد بن عبد الجبار المعروف بابي نصر العتيبي رسالة  
 لحضرت كل حاضر ورجو ونعم كل لاحق بولود ما يسمع للفقهاء ان طلق

على كفر عنان دينهم في سبيل الله حسام واقم على كذب الله فقط  
واعجاب سلام حكيم اراي شادي موهوبه وباري بار في سبيل  
ودر على الانبار جلوب وكر في جوفه الباش فارح يعوب سلاما  
يمتد على نفحات البحر فضبانه وتتم على قنات السك والعنبر ورواه  
اما بعد فان الله تعالى جده وانا بغيه التي شيوخ السار بن صباحا  
ويخرج الشايط بن صباحا معده القود والحود ومصنفه القود  
متوده الشون مغلقة العوارض مدله لعارض مخفيه لاط  
معطرة الاطمان ولا عطف منامه على عبادته شير يقضيه  
حكم كرمه ودينه لا تارهم في حبيب غمته بقا فاد هاشوم عند  
وسايفها دم اللود والكفران خالط انباهها مشومة المطالع نشقة  
القنازع مرة فة اكثار مقلصة المشافر مقلدة المعاري والحاسر



والمحاسن تصرفهم بين اخلاق مذمومة واخطار مقلوبة وعمل  
 مكرمة وافعال عاجل العار واجل النار مخومة وقد يستحيل النفع  
 باعيانها انما منكرة كما يستحيل المحن على رايها منجى منكرة  
 تطبعها على خلق المكان وعمرها على حلاوة المقصود بالاحسان  
 كالجب يعطى من نواحي المذود والمصطرة والتجويد فمن روج  
 الخشوش المقترة والمزن على عرضته الروح فيولدها طيارا ونفارا  
 ويهيئ على فرق الكلب فيعذبها بخاسة وقذارة والياء الفراح  
 يبقى عروق الشجر فيقتضو عليها باخلاق اشترهيكه كل منها على  
 ما كتب له من مرادة وحلاوة وفرازة وحراقة وكفاة ووطاة  
 شقي ماء واحد ويفضل بعضها على بعض في الاكل قدره من  
 البدي الاول ولا بد في الوجود في الاول ان تشر خلق الله نفسا

واجتنبهم قدر اذ قيمة من يصفه صنع الله ربان صرنا لظلاله  
فتوان من صرنا باللياقة فتيان من علل الحاجة متبائن  
في حلال الراحة حتى اذ احتط حله وحالط بالبشر الخسيس اهله  
قراءة من بوس الخصال وعيوس الملال وضرة الاستبدال منقصة  
الاستبدال ما يطير واقعه وبهيج وادعه ونشرو دوده وسبق  
ولوده فبرجل في سواء الحداد سناكباً سوء الجود وخفوة الزمار  
وفلة للعداء وظلطة الاشياء والاصهار تانيا على تبنته الوداع  
صليقه متقلاً بقول القابل شرفه الله لا تعاب ولكن دما  
استقيحت على اقوام لا يلق العنى بوجهه في عين ولا نوره في  
الاسلام ونسخ لنواب والعمامة والبردة ون والوجه والعفا  
والعدام وكولا ان العقاب نبع الخطايا ان التامير على الاعراض

على الاعراض مجهول في حكم الاختيار ونقل الكتاب وان محاذ  
الشغراء غير خفايا الكتاب لا دعيت غضب الله على فقه حين  
ابتلاها بحجاء ولا نزال فذواها من مظان الاستحقاق من  
كراه اوجال غير ان المقصود فيها الكرامة وقد قالوا بالاستحقاق  
وكا بر عقله في جوارها بغير الاستحقاق اولى بان يفهم عاجل الغضب  
ويصبر اجل للهب فكم من وارث ماء اشرفه بمنبر وقاصد زبد  
اسرقة سعير وشاخذ حد قطع به وديده ودالك جواد قصير  
عليه جوده وقد خلت مواقع النعم من اربابها على شينها من صائر  
المه وينها من مالت بسوء اختياره وقبح آثاره عليه كالا حداث  
فيها احسن حالا واذا من خصلا من الكحول البطاعين في  
سنان والشيخ الحالقي استقر الزمان فليس من روح وحنا

وسير وسبب واخذ على وجه الاستعداد او ترك كالغزل الذي  
لم تلحقه خواجر الامور والغصير لم تردعه دواجر الدهور والبقول  
لم تكدبه الحادثات باسواءها والمهم لم ترضه ارجال بالكتاف منه  
متعذر لما زى في طول الجهالة بالشباب الذي هو طبيعة الحيوة  
وشريعة الشهوات والذات وان سائس العقل لم يضرب  
عليه عقابه وصيقل التجريب الحكيم على منبه صفاه وان را  
برسوخه لا يفتن الا بالحد بين ميدي وبدو وشمس نظم ثم تقود  
وسم زمان تفتق فيه النور والنور وان اشباب شعبة من الجنون  
وان فلم الكيف مزوج من الجنون والحد من الغر كالحماة جرحها  
جبار ومجتباة من خباياها بعند او فبال من خلق باس الحد اية  
ووضع جلباب اطراة واجتلي بها المشيب عيانا وانني نلت

ثلث عزم الولاية ونورها واجبة وسبح من فوق واحد لولم بعد ذلك  
هيجاناً وحان له يضيوا عن فتوة السجدة وينزل عن صهوة السطلة  
ويبكي لحن الشيب وابسه ويضول إلا تناس عن قوطسه وتمشي  
لله من في عطائه وتعود اقوى به عند قيامه واصباحه على حازنه  
واقصاحه بغيره من ربه وتداء برهان الله عليه بالاشعاع فحجته وبقا  
ع  
حجته والذراع النادع قهلاً لنقاطه وانضافه ما وبأمر صرعه  
يستجير العبي من سبيل الله والصميم دون امر الله خطابه  
كليل الخيال وخطبته في جبل الفضل ورجوعاً في حافة الحصار وولو  
عاباً جرة الانار وحلاه في منطن الهوى والعتوى واباه الا على النفس  
الامارة بالسوء ولا دتره من الشيب مشوا ببدن الحبيب ولا تورث  
انما حي بالفضل الا على مكارم الاعمال شعر فاقبح ما اخذ لا نظرت

يومنا بياض شيب في طلك الخصال مغوذ بالله من غضب الرحمن  
وحقه المهر بطاع الخدلان وتعرضه المشبه بالهتاك من مستاره  
دكتف من سراده ويحق من تواء ويحرق من ورده نبارك وعصم الله  
أشجار الكلام واحرار الأنام عن مصرع الغوى أبي الحسن البغوي رحمه الله  
الاحتيال قبلة الافتعال وجرب الخارق وجرب ابن النحال  
وعقرب التصريب ويطلع الكاذب وشبه أمد ليس وذيق القوي  
وصرة الفريب وسفراض الغيب وقارة الجود وخراقة الوعود وجرباء  
الاحقاد ويمياء العناد ويروج النفاق ويعسوب النفاق ورضية  
العقوق وقارة الفسوق وتغلب الخداع وخزير الغصاع وكلب  
الحيات ماسود الترات وخرصة الاندال وفوصة الحبش كحال  
وسكين الانعام ويترق الدم الحرام ولعل بعض من ينصف بعض

٢٣٣

ابعض هذا الاغاط مسنوفة ولا يجمع مجموعة ومفردة بين  
بها كوسب البهت في حلبة الاقتداء وعصيان القصد في طاعة  
الاختيار اولاً لا يعضاض البلاء واعمالاً لمقراض السفاضة بالنفس<sup>حة</sup>  
وتخذ واعمال الشغراء في استعمال الحجاب وغفال التحفظ فلا يستراذ  
انكار الا لشقاء هذا السادى اشود في شخص قد شرى من يقارب  
الزمان وجرب واكل على طغى حواله وتيريب ولم يعلم ان الله جل  
جلاله اذا اخذك من مثله من عباد لم يبق منه الا حواء مسنوناً  
وجلده على خلاط العناء وعطونا وعلى شك خاصر الشك عنك  
واضحى البقين بلا فصاح عاتقهم ولا اصباح مما ظلم خذير العقلة  
الا نام وتيسر الشكلة الاستعصام وتيقا على منزلة الا فترت بغير  
انعم والاختراع نودا هرا حاطى والقسم فكم من ضيع يد العيون



نور و بر دج النفوس مشهورة قد فطع عما قيد دوس و اراق  
اباديق عروق و قزانيا عن عصيل من الاناب دوق و من شرباب  
كما خط من بلا بر كاتب ادخل عن معقود اللواء و اكب لستوف  
الابصار ضياء اهد و ا و بهد باقى السماء معقود قد ريق من طراد  
سطواره و قد من رام التجزى في جواره و كذلك الدفلى بغير ايد طراد  
بجودة و يفر عن عبق ابدع زبرجدة ثم هو الدائم المجلب لجبر  
و اسم المقتوب لمن فكر و اعتبر و كولا ان قصد الشريعة ان تستمع  
خيرها على العموم و تكفى بين الكافة في فصلها العنوم باحة الكتابة  
هي قبل العلوم و صيد الحكم المثبوتة في ارقوم نقلت نبي و رسالة العجم  
و دفعه لفظا و الة و الة و التلم حيز عشقها دون قوى الا ستمتاع  
و خذ روحها على اكرام العتاق شعرة و مرا و شير و ان من رجل

٣٣٥

من رجل ساكن اشرفه والده من السفل فاعلم ان يعيشوا بعد قلا  
وان يدل بنو الاحزاب بالعل فما على غير ما كفاءه في مأكلة الاداب  
ومدة في مناجرة الكتاب ولا اكل مستل يصح للمبتدع وحاة  
ولا اكل وفرد يصح للعين جلاء واضيع سفي عقيد في فخر خنزير  
فخذ بكف ضرير وسطر جنب قير وقبس على زبان فاحر شير  
هاتن المذكور معيدي الاخبار لخراسان وناهمة وقادة قسة  
وحساسة مفعول وخصاصة مفعول نشاء في بيت الفضل لغمة  
ونما على فرش اللبن واسعد فرقت عليه نعيم المشبه وعقوبه نسيم  
الادب فاصبح محبدا مصوب بصواب في افعاله حيدر الحكم الامجاد  
في استاله يقين به وبعض النطن انتم ان الفرع الى الاصل نافع والغت  
للعيام مضارح ولا علم بفيض ما في النادر تنوع وما دما نل والحفر

منظفوا على عكر سافل حتى اذا اتبع وابتع حملته ندالة الطباع وخرافة  
النخسحت يد الطباع على عقوق ابيه سعابة به الى سلطان فيالجوبه  
دائبا عاله باملاكه واسدك ذويه فامتلك عليه قبل الاستحقاق  
ماله دفنم محاله واحال حاله ونفع به ائمة وكانت عياله واحجر  
دون ما اقتناه على كبر سنده وصغف سامه واستغفال النسيب برام  
ورسوب قدي العراش كما سه فطق بمر السون وروعا ونفسي اجل  
الكتاب فمحصنة وجوعا ويرجي مطايا الاسرار بين به انبا سوحرا لاف  
بدعوات من ترجع محابيقه الا تقاصمه الطعوم وجالفة ايد من كماله  
لشعور وعطف بعد على مرصعت عليه شمس والدها ودقت عليه  
اعضان نوادة فتجهم تحت السلم وروصهم فرض الحكم وفسرهم قشر القلم  
دعركهم عرك الادم فعاود العري من العهر معصورا والسيف مشهورا

مشهوراً والغصن مجهولاً والدجاج على استودس ورجل كل ذلك  
بين يديه ونصب عينيه حق أصغر التراب ندماً للزوات كظيما  
بالجسارت غرقاً في الحبليات صفاء بما الحيوة وعقد على مال حطمت  
كبحر دستاق عقد استمرى به أهدى ما خذ بطيبيهم بما يريهم من سداد  
لسيرة ودعاية حق الحيرة ذريعة إلى استيكا لهم واعتصمها لهم  
دون جراسهم واولهم وسامح علة من شيوخ ثنائهم ببعضنا الزمهم  
استقالة على بوساء بغيره فتن وحفظاً بضره دين وسامعهم بعدا  
غريم في آواحن نرجلة والنواصي بجاخته عقد آواحن عليهم بتجميع  
قال من خطاه يكسر وجبرلن حق من عقد بغيره حق اذا استتب  
له ما ان لا استوفى عليهم الحق وزاد وجنح عليهم بل لا يستصفا العلم  
خاصاً واثق وخاروتاد فاخذ ما وجد من صامت وما طلق وصال

وما حق حتى اذا ارب كل من ذي سدرية وما د غير اطلال الضبايع والرباع  
عليه دام استغناهم عنها طواعيته وكواهمه فمن اهتبل منهم  
صنف خلاص على النظم تهادها فادهاا وعنه عما عله سيفه  
محضر العصفاء العامة بالامك في حقارة النوقير وكفا زنا التزوي  
على عتبه خزان قد سبال به السبل واسوان اطاف بها ويل وناج  
عليه الليل والنفاد فاما ان يزول على كريب وقلي واما ان يزول على غنظ  
وخلق حتى ستخلص الضاحية والصامية واعتصر المادية والكمية  
وقادرا ضبايع حنين وشر منها الذراع غرين واخر من النقاء  
والقاء وانطق الهام فلا اصداء وفم المنافع والمنافع وحبي  
المراحي والرائع فلو سلك عصا منها الهواء ويعا وين السداه لا ستكرهها  
عن طوم النوقير وحقوق الداجي والمنا حص تدشماقا لا اطلع

والمساكين

لا يطاع ولا يدخل الكهوف ومنح الأمان لبحر من كاهن  
لا يجره شيء نكصه لصبح ضمان وفي الجرفه وسابه التحريب  
ولا احتياج الملك لجوده واستقلال حرام الملك وروحه كاشف  
عقد على الدهر حلفا لا يونه والحز عند عهد ليهونه ومنا ساه  
من دونه متونه وهيئات انما نظام جديديا التنفير ومعام  
نقليات الضارب ومصابدا ظالما خفت فخالها وضربت عليها  
الساعات وخلها ومطام ظاهرها الاوى وباطنها السم وان  
من اربع ما قبل حيا اويلم نعم واقام سوق الضوق خاضة  
ومائة والماج حى الجود فطانه وحاسة ملتزما سنة الشطادة  
ومستطرفة الحجارة ومضاها بنوس المجوس من حبت الامجاد  
وصلة الانوات وبلا فائمه تقات خدمه ولونه على وجه الاكاد

جيران حربه مدتها اراده الله في السنه سلا ماً ودا من حذر  
حدود الله وتوفيه عقاب الله مراً ما يزيدهم على ما هم عليه  
مكدر في الجوارها انما انوارها ولا اهداب فيها انما انوارها  
الاتام وتكلف المخطو الحرام واما انما انما انما انما  
بعض النتائج لا اذ بلكي بمن سمع البعاطم اسمعيل السجدة في  
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما انما انما انما انما  
وعائل شكرو فقير فوجد ومن ذم ان القياس يقتضي كون الشباب  
الشديد الفعلة القوي ائمة انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما



قد قضى شبيبة على اشراف الدنيا واختراف النجوم حتى اذا اوضح القير  
 ودوح السبيل والفصل البري واخرج ماء الصبير ائتت عادة السوء ان  
 ترحيه عن عقابها وتغريه عن سراها وتقويه عن فضائلها وتزيه <sup>شعب</sup> الا  
 الاذان يوم فضائلها لا تنقو ما اسي بهاد تموت بها ضيا من الشين  
 فتأذ السوء اذا استحكمت شر على المرء من الذين هذا دم يرص  
 بالعتوى الذي وسعه ووشمه ونحشم وجهه وحشمه دوداها <sup>ك</sup>  
 وعتمه حتى قطع على نوس من شهاده ودحه وقتل في السنايع  
 المستفيض ولده وكان له ودمه فلو كان كاحدا او اولا <sup>و</sup> السوء  
 في اخلاقهم بين الحداة والمخلوقة لكنه الحشر بما الهاد والزبد  
 الشهاد والتم ويشغل الرصا والملك بشرخ الشباب والاش <sup>ي</sup> يطعم  
 الوصال والمخلوط بيب الحلال والعفو شيرى الوال والعير <sup>ل</sup>

دشمس الجنوب بروح الشمال غيث الا ارب قبل ان عفت عليه ثايه  
وزينه دون الاختصار واميده تجاه كالفاح هذي اوله الفصل <sup>المطارد</sup>  
تخذ اسفل الرس اسطمار وناهنه عشرين من سنينه بري الخليل  
في جنب فضله خليده وسبويه كليله وعبد الحميد دويدا والحمد  
عميد ان خط نقش العبد على ايدي الكواعب العبد وان لم يخط  
وتعقود الورد منطونه واقاسي البطاح مرهونه وكلان ابا غيث  
دون مدا خلقت من اناو سايته ونخله من اوار بداعه واحسانه  
ما يفضح ماء الورد في تصعيد وعصير النختر من عناقيد لكته  
لم يبق الا هذه سالحة العيون حتى اختطفه النون فقامت  
نواحي الحمد من دبه جميعا وسكينة نجعا وظلال من بينهم  
استدخم والقلب وجها قد كان لي في رانه ذكائه اشراط

اشراط صدق ان موت سريعا ولقد صديق واياه مجلس بعض  
 الدولة الهمينية فاتفقنا في اثنين من بين الحضور على مناقشة  
 لهموم وتذكر العلوم ونماذج آيات الكلام واليوم فكان ان  
 حمى المجلس شانه وعقر الشرب بعقاده حتى لغل عنه عقال  
 اختياره وانفجرت له افعال اسراره فغرق في طرد الدواعي  
 وانقضى الى ما دون ابن ابيه وبينه نقر ما نشاء من خدومه  
 الادب واستغناء بعضنا من النفس عن نظام الشيب على صاغة  
 من ولدت في حجره والبروز على حلقه امره ووجده والله حليم  
 ملك امره وعرف من حله خمره وانقره بتدبير معاشه وتوقيره  
 نعمته وارتياضه ناهض بامله معونة ابيه ببعض ما يستحقه  
 برزة الانبياء على الا باء فلم يزد على ان ناسحه في ارضه عن امه

وحال بينه وبين ما كتب الله له من حفة مفودة لم يمت  
اعتقده فذاق عسله واذا فة ذميلة خللا عنه يدربا  
دائبة وقاصبة ولا تترتب حاشية وحكمة في عمر ولله  
وساير ما تحت يده فحجرة بين الفاضل دون نعمته واقعد  
دون الاستمتاع بجمته وجعل كل من يغري امية سقوطا ومقدرا  
ومن يغتر به ملطوما ومصفوقا حتى اضطر صرخ اليها  
والحاج الاقدس الى قصد نفس الكفاة لاستباحته وانجماع  
ندى راحته فحين علم ابرو المعقولة بجنبه على شاطئ الاقبال  
واستقلال على موطن الآمال فليب الفكر لا ختياله واسهر الليل  
لاقتناصه يا حدى خياله وعباله قدس الله ما انتاع وذاع وشحن  
السامع والبيع من ترغفه تفيعا غا دمر على فواشر امنون

المنون ضريحاً فانتقل غير بعيد إلى جوار الله تعالى وداوكرامته  
مستريحاً يد به فوق هامته ومستريحاً في لعدول ومالك  
الحاق على فلامته ومجتمعه حول العرش إلى يوم قهمنه وحزنت  
عن قهرمان بليتة وقد عاد إلى يسير السفينة بمكان استغفله  
عن ردايت نقائه واقتطعه دون عواضن حاسية استغفله  
به على حوادث التوب واستغفله على معالي الرب أنه وحسن  
من رفقاء انقفاً من جملة المال قدر ما قطعاه به الساقة إليه  
ووصفاً في أكياسه خنوسها بين مذبذبة فكان جزاء هامته ان  
وضع لوفق عيدها حتى استغرق ملكيهما واشرفت صليب  
العظام من بين حنيتها ثم قصده هما في روحيهما استغفله على صودة  
الحال ومستودع المال من هتكاة الاداعة وقفظة كاستغف

ولا فتاعة لولا أنه اعتمد بالاعتقاد دون صاحبه مريد  
بما خالما ومنبرقا بالاعتقاد وما دارا ولم يرص بالادب  
وقد حارة دون مستغنية من قراياته ونحوه حتى قطع سياط  
الخطابة على كلالته ديوانه وفلم جبرا الى شفعية له معجزة  
في الحجاب معنسة دون الخطابة خلافا بية في حكمه واخترا  
عليه في فرض الاسلام وحققه واستحقاقا لونغ الاسلام  
ومنه لمجروح وعرضه اعقنوح وبقلا الطلول وسره المعجزة  
بالقول فترهم ذكواتا وانانا عبالسوم من نالي وحبدي وطار  
وتليده اعتلا عليهم بقايا انخر حوما متوفى على ضبايه وسية  
لحت استقلاله وفي ضمن ضارعه دغاله ولم يستيق من حلة  
الناقلين كانوا اليه رحمة الله عليه لتسلمه غير رسوم لمجربة

الجريه ومكروم بهزيمة ومنقوض عن خير ذكرية ومغلوب  
 على ملحوه من تبعه او نعمة وذات الله المقصود بالحجرات فكلوا لئلا  
 يدوبها خفيوفا وتربى عليه مكافها وسوغا صيفا بماذا عاها من  
 اصنافه اذ قد حيا على مشير التسبيح من فاق وتساله نوال المضطر  
 ان يملك عليها ما ملكته اذ قد وجوب ما حوته صفا وحذا صفا  
 له دون ما اطلعه عليها من ايدى الجود والخياف انك والجنود  
 فخر في وجهها صغيرا بما كسبوا بسوقته من نظره وقفا لما  
 خصه به عليها من ذوق الصباة غر شجرا وجعل بسواها  
 جواب المكلف فاشتت باحدوا مولاة لقراع واستد من ملوله  
 انقلاص فضل من لا كفة حريته ولا توف طيه رافة ولا تنف  
 عليه في ذات الله تعالى مخافة لا يثبته من وجوه الناس

حياء في فترة ثبالي وعودة ثباتها الايدي الطوال فله البنية  
 الاغراض ابراهيم المتعاضد والمث سعة تصبوة لتوكل منيته عام  
 يقصد بمثله وانتهى ايت حيدر دواء سبتر لتفتك الحجاب  
 وانظر حجاب الحجاب والتجدين على قودها التراب منطرفة  
 الى حصر السلطان في ايقاعها ورنه الحذر منه وطرحته الحيلة  
 عنه وكفنه ضاير لا يتفان فيه وطرحته ذبول الحواوة ورنه  
 قال المحبون لآخيه وهو سعة في معية اخلق على هذه القصة  
 اودها قد ابطرت الفضول وانطقها دالة الاحتمال فماتت  
 ما قول هذه والله حمية الا يطال في حامية الدماء ورعاية حقوق  
 الحزم الا بكار ورحم الله ابا الفتح سبتي شعري جاز فيه حجة  
 غريته تلحن ارب. خلق الله آله الحق للغير غير. وما فرغ من هذا



هذا الفاضل عن هلاك ولده وداشته ما كان تحت يد عتصم  
 لمظنونة عن بلالة حالي وعدالة ما لها نذب اتحالي لصلبيه وهو  
 عجزه اولاده ومن يربوع مثله لعاشته وسعاده للتفيل بمعاملة  
 ناحيته احتيالا عليه في الحاقة باخيه وافتطاعه وكنها كلب  
 منصرف فيه مقلطت واعتذر واعتف بالهجر ما قدر حتى  
 اذا غماها اللطفت لم تنفعه الا المنصرت مدركته لرفقة  
 تنقلبه وكثر سبعا على طارف تلك والتكيد وما ذل الحزن كل  
 دعوته وقد يميز كل بكى ويتردد حق نصيب المال لا طميدا  
 وعصب رقبته الا ليلا فقطق منزع العجز وتضييعه وتبركته  
 على خرفة وتضييعه وامر يلج ما لم تنبه جمع ولا نصير ولم ينه  
 بل لم ولا شجيرة ولم تطلع عليه الشمس ولا قر ومثيب عليه لا علاج

و عند ذلك كفاهم السوء فما لا وهي متن طاقتة وان من وراء  
فاقته وخرتهم عليه بتطبيع في عاجلي موزون وترغيب في اصل  
مضمون حتى ادهنته شذاء اشفا والحقن ضربا واهدا وصنعوا  
عليه في بعض لماليه دقتا استمر به الى الصبح الثاوي حتى فطر  
يق منه عبنا والطارو علما انه مظلوم وان الاغناء عليه سيج  
ويعينهم للدخول وشركهم ليردول فزوم ولوم ففقدوا ايدى بهم به لا  
ايا من اضعفه وديا ما طعمه بعد الله وسقاء وما ظن الا فاضل  
الكرام بمن توفي رحمه الكافر الفاجر على قبا وندد طبع قلبه وعشا وتم  
ويعين يزعم انه والد الخبوع على ولده ويعتد فلة من كبدية ونصبة  
من دوحه وحيد كل ذلك طبع في استراء مال واستصفاه  
حال فقره ادها الى تحق وزوال فلاحه الله بكل جاني العتيد

١٢٥٢  
العقيدة خافي السكينة فاسم العواد جاسي و ساء الا ولا وان لاديه  
فروضها على الانبا ولدنا بحقوقا على الاباء فان يكن من فوضوا لوالدا  
لا تقص منه متى قتل ولده وقطع بيده يده فتنخر الولدان  
يطاع الله في صلة رحمه ويتوقى الاماقدام على روحه ودمه نعم ولما  
ان خفف عن المباليس كربة و انجلي عنه و صبه امرى الحبيب  
الا ميارسلان الحجاز مفتي السلطان في خفة السهم المارق  
دارحم المقدوف على المارة والسارق منقيا به عارض الباس و  
مستبقيا روجا معلقة لحيط الباس فاواه وقيله فنشر عليه خناج  
رحمة له وكتب الى اركان الدولة في بابه بما اطل عليه سعاية ابيه  
وغل عنه دويه كناية قصده وحبته وحادثة العاسق المارق  
انقضاحه باخر ولده كما انقضى من قبله اودى الله صده

وقبح اياه فلم يزل ملقة لبعوضة الخاديين وبرقته الترابية  
اقصده مالا سديه منخراسيه وده معه عدوى امصاصه ونجاسة  
كان منقطع حين افترض استخوان واستوجب الامن والا ما زل  
نقبت عن منافس فتوة ومناجح جلد و معرفة ولا حظ خيل  
تفخر كل صباغ وضواء وتغليب بين الوشوش ذراع وما زال هذا الكود  
لخيف به استرجع واكود الى ان قدم شمس الكفاة وذير السلطان  
بمرور الود سنة ثلث عشرة دارماية مستوفيا على الغتال  
نفايا الامتقاعات والا موال ففتح اليه لا يذا بكفه وعائدا  
اواقبة كرم وواقبة الايام من شرفه ومقر تلحاله والنظام  
اندي ضربه جريا ومعه معس السباح غارب بعير وموطننا  
لسانه فراش النقة طاعة لله في لزوم الاحرام وضمانة للعرض

١٠  
٢٥٣

لعرض من ذنوب المندام الى ان حشرت مطالبته العيال اياه  
الى منواه من باب ربي نعمته وبولاه وكم ضرع اليه فافع وخشع منا  
لجع والطف فاقصر واستعطى فاسمع كلا البصير حق اذنا على مناهل الخيام  
وكنته الياس من هذا نقاه باج على شمس الكفاة يفيض تلك الحاروق  
وصب له جرعا من الوان تلك الاباريق واشعرو ان صبغة لم نخم  
منه الا احدا لا ياديه ضايقنا بمننا وده واليا لا عاديه من العا  
كريمة الحفا ظافي واليه يراعي كما سطع الصباح اساوره ونسج  
الحاشية مفرطة بعجايل الا قال مستنقذ فبضايح الافعال فلو لا  
عدي لبيانه وعين على مسكه وبانه لوجه دجج انقريت وخزيه بالفظ  
ملكيت لكنه داي ان يقيم عليه طرف ساطع ويستيق مخنوم سره  
من خزيره ودباطه تفريما الشفاقة الشيب وتفرضا او اوداه

من أجل القريب واقفا على من مع او نظره وروي في الخبر بما يتأمله  
الآتين من ذكر تفتح معانيه احداث ولومه مكتسب وفعله ميراث  
ولما استماع اقل عمله مبارك من راحة وظهر من غيرة صريحه تبادر  
في مفصل النظم صار حين كماله في الجواب كماله وحيث  
في الشعب جميع امداد والجنود في النظام فن قال فتلك حرمته  
واخراسه كملت فتمت واثبت اسرته ثلثه ودائع طليقت عليه طليقة  
وخامس قتل على الشعب انوه وادبه دساد من على المعروف  
نشرته وقضى فوه فتم من وصل فبعد بالانصاف ومنه من خلد  
فحق على ابن الانصار وداي من الكفاية ان يسلك به شعب  
المجاعة فطم بصره على نيايت مساويه وصد عن سابع السلطان  
حيات افعاله ودواهييه واصم نداءه فطم غشيه ناديه

ناديه فعاد المذكور وواءه مخدولا ومقلولا واداد الله ان <sup>نقص</sup>  
 فيه انظر كان مغفلا ولم يدري ان قد ضغبت عليه افعاله ومكملت  
 منه حميله واوغاله واقباله لا السن قد مضتته حين اطاع عبدا  
 مملوكا في مصيبة تعالفة ووصل شهوة الجور في طبيعة دلالة  
 وعمر اطلال صبغة جثرب اخرته وتب به فوبنا وامرور:  
 والمايش المسخوذ ويجمع ما حلاوة على الفسوق ووقاه من نمش  
 الا سنلذاة سبعة تلك السوق ويرى ان صبغة ذلك طيبة  
 سبعة الا لامة وبقية مثال لذاميه فاسترة ما حله من صدق  
 ورجع عليه نعمة ما اشبه من فحاجة انداق برعنا عينا  
 اعطاء بعد ساعلا فانتعا وطحة لسيياط بعدان بطحة  
 لوطى القواط مبتدأ مائة حردة طال ما استغناها وغريبه

فكسبها بغير رضى عنه وقد اها بنفسه وليرى ومن عليها السعد والبد  
هذه قاله نحو لاسا بنى من حاتم العرب وودي غرساوات بنى  
عبد المطلب فلى الله من رضى بها نفسه سيرة وحناءها  
على تاسخ الاحباب كثيرا وغيرة دالة فذات الاستار بطن  
لا رذل من تابع في حيلة مغلوب واذل من طامع في سرية مغلوب  
ان كان اراما اتاه انفسا فلهذا ذلك واوله حى وفيه  
ملائكة الجبارى الآن وقد سبق السيف القدر وقد فعل القضاء  
ما فعل اذ قد اقدضت لسانا فشيئا وقد اصبحت اسما وعسرا  
وقد سقط الجدار وسقط وقد ظهر الشوار وهما سى عبيات  
نظير حائل وراى قاتل وغل زائل وروما سائل شحير  
ايها السفسف اجعل جبرما ان القدر من قدرين قد فعلا واصل التفتي



مقتضى ذلك ومقتضى شهوده للاقتطاع الى بعض كبراء الامراء  
 فقبله واداه وانزعه من قبضة سولا، مراعاة لونه بناه صغاف  
 وشوته على حرارة غوبه وانجانه ولا حميم ولا قريب ولا دونه  
 ولا حبيب ولا ولد ولا مولود ولا عابد ولا معبود فلما الشرح طهر  
 والدائن وتجنبه حتى هداه به ان في دوح هذا الخلال ما يستبوع  
 احكامها وسفها احلامها بعنية دون شبح الحال وتشرعيف  
 وتبلغ لسان المقال وتفيضها غير ان التقرب الى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم لا يطغى المحبى صلى الله عليه وسلم بقوله اذكر ان الله تعالى  
 يحذره الناس يقضى التلبية على فحاربه تلخيصا لحقايا كثره وخباياه  
 وتشكيده لا ضلوع حينه وزواياه ليعلم الا فاضل ان حاربه على  
 الهدي قريبا من مستين فلا والله انضمت الاحاديث به فاسجد

جاء مع نفر من آل بيته فاحد المنيضة العقر أو نقصة اليد أو دي  
الخطا به خطاه أم الحاء عذري خوف عقياء وبقاينا حداث  
الضلع فقال ما نأخا ونا صهر قلنا ما نأخ أو سكران قام  
وهو يسبح يوم الجمعة للنفر من وقد يؤذي بضلوة فقال له صياحيه  
سجلك أن أدعبه من خيرة البسوث الخبر من الإثني من عمل السوي  
وقد كان من طريق المحدث سماع قراويل على بعضه الطبع ولكن  
من هذا قبله وتلك العبادات سنبله فلا عير صيتا وكثير من  
كما يقصده العناء محال به غير التقير بالالحاد وتلق أو اصرع الشراع  
بالعناء ما ظن قول العناء أو اصرع سولا الله ليغرب والشم  
ويجئ في الأعراف ويصلي من مفود وبنك من قيام ينجي إلى صفة  
حالة راوي الوصفه خبته وظلاله فبال حواله عيوب

عجوب ومغضم افعاله ذوق سر نصلي فحقض اركانه ونشهر  
فنيصب سيفه لجا طرب بالكاوت لخوانه ونشتم باو اي علمانه  
وليكفت للشركامنه وليسحب لاثم اركانه ومن ماه تر المبلد  
اعتقاد ومذهب الاعتزال على وجه الابد ثم لا تنفي مخطوذا ومجودا  
ولا يهتبقى عملا موزودا ومنكوا من القول وذوقها هو طمع شهيد  
في مال رجل كان قد انقطع اليه منذ زمان بلانان باعري  
ربنا له كغيب من لاس ميا من بعلبة فتلكه كانت بامته اذ هو  
رجيع وكل خدلة العجز صريح ولقد استعداء الامير الجليل  
الي شعبة مسعوقين بين الدوة عليه وتنجز الامر في سعيه  
الاستضافات اليه فنبه ذلك كرامه الامير والسيد اللوذعي  
على غائص كيد وباطن حيله في منبه فاصرا الكتاب الي وتعرف

حال وجوب جانب الاحتمال ولا مقال فلا شذاب لا عداء البتة  
على خصمه وانما حكم الله في امته فلما احتسب خذله المحالة ان  
لقد ربه قد قال بظنه اشغال وسعني في الشور قد مال منع فهو  
الزودان يصدرها بالحق فيما يدور من خطوطهم ترغيبا وترهيبا  
فقرنوا بقول داء عوا على مستلهم القول وبما في المروءات والنوئل  
عن ادب المستباح ومنها على ما ينبغي ويرهم قمتها خمسة وما ين  
فلم يبرأية خلة وقعت بان وجات الاسماء على هذه التقديرات  
فما في الاسلام له ذكر معلوم ولا في الفقه باب مرقوم ولا عبيد  
اهل الكتاب اقر محتوم ولا في ديار النترك ريم مرسوم ولا في قطيعة  
نفوس ان تنزل عن امهاتها مقولة بهذا الشكل والنسب النحس  
ولا الفخايف والفرج وبنطقت رضى عن واضعاتها بمثلها

ممنثلة لكم قد قلت واقول انها ليست دية فردية اود دية بل هي  
دية بنمة مستلمة قد حفر الله دمه الا باحدى سائر ثلث  
نصا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا ينجز الترحص في  
هذه الاحكام الا السخوف يدري الامام اما ان المحكوم عليه لم يترحمها  
لقهره قومت مائة وعشرة فقال المخرج المجدوع بالله لا رصيت  
بعد العزير ولا شربت الدم الحرام باللبن وهم با رجيل في  
امر الصتل فاعتبل فلم يدركه النار ام شربه الماء وانقطعت  
الارض ام اختطفته السماء فلهما من ومن ذهاب بطر المحصرين  
فقذا غيلة وسخر هذا الله الدين السليم والتقد الحكيم ولا مزغوم  
والسلاوة بمادته والحجيم وتميزين وادام الله عز الشايخ وضوحا  
وعند هذه المقدمات وضوحا ما كانت الا خادشاها من

استغلا سلة عند الاستغفار من تواتر خباياته على سلطان زمانه  
ودعا عمله وسكانه حبس ما ينسب اليه من ضياع وعقار ودباغ وديار  
سباحت ذكرها الاسماع وبقا صرودها الاطماع حتى اذا ما احلوا جفا  
واستقام على انفع المراد منه وهدم على ما فعل ووجع فيما ابدل  
وفصل ما يفتح كل ما اجلي مكان هذا البلاغ فغريب تارة من الاستغفار  
وسببها اخرى حتى اعني شخص اعيان عن الخبر وما بت نفس المبدل  
عن القمر وذات خير نعت السلطان قاضي قضائه ابا محمد  
عبد الله بن محمد الناصبي رحمه الله الى ديار خراسان لتدارك امور الدولة  
وانتزع ما اقتسمه ايدى التسلط والاختطاف فرفع اليه جليقة  
وانا حاضر بالحقائق ما يروى ويصدر من اظرف ما تقر عند من الحجاب  
ما يقارب مائة الف دينار عن اوقاف وضع عليها اسم الملك

التملك وسومة الغلب والتجهر المحجن كاعماها اناه اربابها دون  
التظلم بوعده دونه وقران السراب ووعيد عنده وقران القراب  
حق ورج عليها قرن بعد قرن السبين عز الا نضاف بخلف من  
بعد هم خلف فائعين من دونه بالكفان فادى الله ما بقام الاستقصاء  
على حكم امانة القضاء نقام فيه ودقد ولبرق واودد واستمع سلا  
عظما من تحت اضراسه وخذرة الاقتضاح ان نقرض المر اسه  
وكان قضا داه ان سكر وسكت وخشى سوة امثاله العنت  
واحضرا رجل طوا عبت الشهود وعفارت الفتوق بالمسرو  
وعفارت شهدهم وعلى شهادتهم وناين بوقفه كل ما ملك واطلا  
على وجه الله جميع ما اسكن بوي ما فعل ان النسخ ببلخت يده  
من كليل وكثير وزهيد وغفير لبراة من الطمع في مال الغنير

موت و عرض الى وجه القربان مصروف فلم يبرأ من الامم  
هذا العقد الوثيق والخذلان المشبه بالتوفيق حتى قال لي وهو ليكن  
توزير نفس الكفاة وسماعة باطيل الشعاة ما هو الا ان احل عقود  
املاكي فذا على طرفة الى العراق ساليا خراسان ما ههنا وقال يا فزارة  
الميلاد ومباراة الطارفة والنداء فقلت انا بيه وانا اليه وارجو  
من شيخ هذه تقيته وما لفتبه على وجه الاستعداد وعبط  
العجز عن املاك الرجال تقيته هذا ومن فضل مباحته واسا  
راسته ان كل من ساكنه في حطه على عمل يليه او مال يجيبه  
كاله ما شاء جرافا ووزنه يذبرا واسرافا مستحقا لشقا واهم  
له لوجوده بخير قد خذوا الامم بوجوه حتى اوافقني منهم ومالك  
سبطه الاستغناء عنهم نتج عليهم مصائب القدر وخذلا



وخذ كرات للشفور و قناعات الاطراف و صواحبات الاصول  
و خيل الطعوم في زنة الذهب المصون والمشروب في قيمة الجوهر  
المخزون والذره الم الاحد قنطارا و حد بنا في دواوين الشرق  
سطار اسعانة من خبث ادوية و مرست على دمنة اللوم جرف  
نبتد من عنة العامل والنجاد لا مل عبقنا مذة مقامه مروض  
في شرابه و طامره منجوعا بما اقتناه غابرا يابه محيد و فاعل  
سواد و حننت صهيقة انامه قد خصف كل فرجيه بكلمتي  
يبي به يبادي في عذوة السليك و نيا وي لهيك اللهم لبناك  
نعم و ليست هذه من اناذه باعجب من كون اخباره و سدول  
الاستاد دون اسراره و قصود يدا انتقام من معتد ارا دة  
غير ان كل شئ امدا و ما في الله ان يفلح النظام ابدا الا ان المال

يعزوا له وحبس الدماء وجميع الاغواء وبنفع القضاء وليستر دعواه  
والمعوذ ولقد بالغ ابو نضيم السبتي في التعميم حيث يقول شعره المثنوي  
على الدرهم والعين تسلم من الغيبة والدين مفرق العين بالاسانها  
ومفرق الاسان بالعين غير ان الدال متى سلب الحبال واودت الغل بالانزال  
وبال ولا الدين مطلوب بالاولاد نبي مكتوبا والا نف مجدوعا والبيان  
مقطوعا فجمع الله الاغراض متى ونشرا لا غرض ولا اموال متى  
نظمت السرايا والا ملالك متى اعربت الا ذلك والحراب متى  
ايدبت المنصب فاما ما ايدت ومضاعف فخذوها اليكم باستاكم كما  
انفتحت الاصابع وانفتحت الكعوب بالفوارع انه بعد ذو مع صفة  
المصاغير على اطعمته يربو على احسنها المصاغير الذي خرج انا وشغل  
نصا ص كعابا لنا هو الكائن نذر قوس النفس على صديقات الجود

المجد وان حتى كان اولاد البقر الخمس فواده وكان العظيم يدعى  
فيه ميلادة فيغدري بالقوسية وعادة ديمالجانته عن عمل السوق  
شهوة وادارة حتى اذا طلع كالد لوان من منحت وقبض القرف على فرم  
لا يطير واجبة ولا تشي دون المجد وبمحااجة فاذ انصف النهار  
او كثر والحق الحرا بالاجاد والبطعام اليوم وهو الكف وما يتم ربه  
انصفت فاحتش من كل حلو وحامض وانته من كل نبيذ وارض  
حتى طيش عليه في الصفاق من الاستغاق وفي العروق من الشوق  
تجمل في ايامها وتكون لعماء معاء به محلا حادية حتى واجت  
انتمس لا مصيل وهم الطغل على الليل بالتفيل اعيد اليه الطالح  
والعزوف وحشر اليه القراطف والقزوف ثم يوق لنبته بغايف كالاسيا  
مطوية وانظر امير محتومة وسحرة ومعاينة بعض ساعات الليل

فبدأ بالجمع وتلا في البطحاء بالفتح فيما أشاء إليه عمالة الوقت من مستودع  
السائق ومطبخات الطيور والنيران في تيجان عليها من غير قيام وتخي  
ل منها بقى صيام طعاما لا يترك فيه غير المذبح حاضرة والكواكب  
من محاجر الظلمة ناطقة في الأرض وهي العاية في الانتقام والانتقام  
ولا الرقص وهو نهايتها في الاستغفار بالبعث منه كذا فناء فاداه ولا  
يا جوع ولا قضاء وقاؤه ومن لا راحة في العاقبة أنه يكتب فيها في  
التفليس من الصبح إلى الفسق والفرقة بين الفجر والفسق فإن سقط  
للمنكر نوبة مقامه لا كتاب وتعود معاذ الاضغان فيها وسيع  
بين اثنين سورة حرضا في سورة شيطان وخيفة في سورة افوا  
قد حشر شيئا تخرج الفصل لثمان بل صنع الداهية بالضم وال  
ودعما بقي في العارض سنة او اكثر شغافا من تطف المدة والنعمة

النفقة وحينئذ السيرة إلى باب التور بر من شوا على التطلل إلى وجيل  
وبعد إلى طباء واصحاب الأمانه، فها خفا فويدها تقالها وليس هذا  
الاحتياط بأسر من كسبه ثمانية على امتناع الطباع وشمس النفوس  
دون الاصحاء إليها فنفذ عن الفراء عليها فبجان من حلو النفوس  
أطوانا وجعل من هم الجاد وانوار هذه من اعيان مساري  
هذه الفاضل يعاقل بيسر في شفاها الطال الكلام وعلى الأبرام  
ودراءها من دقاير العلم المذموم والله على المكثوم ونقل الحيزم  
والله في العلوم للعلم ما يري على وقاين الأبراج واسرار جواهر  
الاشباح والنصاير على الاصره كباير كما زغب الشعود على الأيام  
فذا ليد ولقد احسن ابن المقفع حيث يقول من دخل الدنيا وصغيرها  
وكبيرها فمات في الدنيا فمات في الدنيا ان كمال من المحصى ومنه

مقتضى المنية على معابر مذكور ومعابيه والقلبي غرض منقطع عن المعايير  
ودوايه ومقابلته صنائع لي عنده أيام آل سامان وبعد ما بين  
حق قضية وعهد وعيته رقيب طوبى وسراخية وشغل كفتيه  
وتراوته بأن كاستفى لودية سمعته وولده المعتبعا المنظر  
رحمة الله عليه بعداوة لم ينج بعظم سيدنا صفا ولا بهيم يلهي انقضا  
مذ لك ان تمس الكفاة مذنبى لحا وده وتقمير حبرا معاشرته  
مكافاة على خدمته دولة السلطان بالكتاب السيفى فى شرح اخباره  
ومدح مقابلة فى عديده وانضماره بما وال يسرى اليه عنى منية  
كعطار دمية ووقية كسرب هتية على غفلى وون ما ينصبه  
لي من شرك ويحيته من معبرك تونيا الحق كافر عن فرض  
محبة نافر والى مرقى بعين الكفاة فى استحقاق صدره لوداة

الوزارة مايل وفي شغب الاختصاص به ولا يقطع اليه سائل  
الكدية لم خلق الله لها راسا ولا ذنباً ولم يضرب لها واداً ولا ظنباً  
وفمنه لم يبتدأ اليها دينة لسجودها و مصفوف كلالها و اياها  
عقبي حاجبه على كالتيت حوتها و انتم مخرجاً و مضروداً فكم لا تحت  
حتى استنزلته عن حران و شامير و جعلت حتى تحت منه  
و اسابراس و طفقت انشد و قد فادقته سالماً سراً و لمن  
ابننا سالمين يا فقيس كرام و تحت امر الخاب رجاءها يا فقيسنا  
خير القمية انفا و ذوت و فيها ماءها و حياءها و اجري في  
بعد الملك بن شمس بين الدولة و امين الله في عظيمه لولا ان  
الحمة الله الابانة و اشعر الحماة فقير و نقب و استنشق البلاء  
نقل من جرب و و تراب المادى على منه و ادية لا يبقى ولا تدور

ولا استطاعت عاقبة نفي عليه الشعر والبشر في الله عليه

ما نفع لما فتح فيها ذوده وكسب وجهه ذوده وأهوا بهما حفر

لا خفة بقوى ما ضمره ونظم وجهه بنو الإقبال وكسب بغيره

أقول الرجال وجعل عيرة لغا رب شبح الأحوال فمن تم هذه

الفضول فليهد الله تعالى على السادة من مثلها ما يبراه من

فادح الأذلال

من بعض عمر على زاجة الأنام وساءة الأنام وجازة الكلام

والصدى زود الكلام ورحم الله من ذاق أميانه

مت نام شه

ومن أعان هذه لطيفة بأحسن على بن الفضل بن عمر بن



المعروف بالحج من قد شرفه الله بفضل ساطع نوره و علم جامع

سرويه علم ثابت طوره وجود موكله باشتاد اصل الاحرار صوره فني

السن في حصة الكبول جصال الراي في شجاعة الببول او هو الب

في عرقه اجماله قدم الحيله في ذلق الغضاه نذب لاعمال الجورج قد ت

على ايبس ولايته و نقل الى اعمال ففاضت عن فضفاض كائنه

بحسن الاعمال كجانه عرضه عيديه ويحيى الاموال احيا

شرف انبه وميت بارع التوسوم امانته ذكراياه به شعر لتقوا وجا

دياه واؤنة سمعوا الرجال ما بناء و بزوان كرمز اب قد علايا

دري شرف كماله رسول الله عز وجل ذرئته من شرف

في دولة المسلمين منهم ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد المنيهود

نسبه استحقاقا بصر افعاله وتقاس من قبله وخصاله

فهو اشرف من خمس اسفد فوق الارض ومن متن السيف ضاحكاً

من يد العيوس نعم ومن اول شهر بعد اعيادهم وعشره بليل الحرام

مواظبت لا يترضاها الشوك ولا يجد اياها السوقة فامسك

فاسم ان حصل الزمان على شرافات الاخلاق ونقايس الاشياء <sup>ق</sup> ~~المنها~~

غير انه استوفى عليهم بمومية لعقل المعصولة عن السجاء الآخر <sup>صعد</sup>

من ان حصل الاكف فله بطريق احد طعنه <sup>بجانب</sup> ~~بجانب~~ <sup>بجانب</sup>

كذلك ولا اخذ بها نفسه وطعنه نظراً منه ليومه وعذره وقبالة

حصل من رعايته بليل ومد لعل العاقبة على اهله <sup>صدا</sup> ~~باعتزل~~

من له خوف وجهه واعتصاماً بالزما في بسعته <sup>خلصت</sup> ~~بشبابه~~

له السعادة <sup>تلك</sup> ~~وصورة~~ واصلاً قامشورة وصحافة موهودة

وغنوما موهودة ومعشيتة فوق الكهافة <sup>فما</sup> ~~مخوفة~~ فزاع السلطان

سلطان ان يزيد كرامة ويؤمنه في بطنه الاذنين مكانة ويستودع  
 من جلال الاعمال امانة فتارة رتبه لاعمال بها واخرى حمله  
 لوزارة ولده فاني نوق السعادة خطا وان كان رغبنا وميا في  
 الامور ترغيبا وترغيبا بل جعل ماله عرضة وقد قدروا وحضام  
 عوضا من دينه وعرضه وقدن على قدر الاحتكام صغرا مديرة و  
 منبذرة متقدرا كذا عن عرض السعادة والحدان الحذات العادة  
 قد هو ن ذلك الله عليه سلامته حي يوقع به نية ويحرف في  
 سوء الاثام يمينه او ليس ذلك غاية ما يلهيه العقل ونهاه ما  
 يستغيب الفاضل والله والله لحدان العادة ونفجر ما عيه كثر السادة  
 ان انقوس الى خدمة الملوك وراعة والمحم على مظلوم يؤلم صدقه  
 وقال من ينظر سعوات ويفكر في نفعها العجايب لا جرم ان الله حماد

وعمارة داران به سلطان مؤمن بالله ورسوله وجميع ما في كتابه وبقائه

هذا من اعجازه في البلاغة ان ينظم متى شاء عقداً لم يأت في

مكتوب بيانه وبيشع وياح ما يوتوب بن بيانه من سب واد ورج حرمان

سعود الشير ولا ترجع وبقيد فلا تخرج وتشرق على الاقطار وتؤاد

لعدم وحكم الهدا بانظر محمد بن عبد الله سيد قسطنطين

وعواذ وتلق معناه وندا شرفه وجزر حلفه وانا اظلمه والحد

درسه ونقل حله واحتماله وحقت عليه سبله وفواله غير

مذ ومن ايمان امامنا حقه مشهوره له بازعامة دارا فية

بالخاصة بالعامه لا يقطع امر دونه ولا يفتي من مجلس شهادته

حتى اذا غنم نفقه الحاميه وضمهم عديده اواميه جلموا

الى السلطان نفوسهم اعمالنا حقه اليه وجميع اموالها عليه ليرحم

ليبروا شدة الأعمال ومضول قسمة الأموال مبريا الكفالة السبعة

الدرانية عن سياسة العصابة الحافية الحانية فاجبا جاسم

الى ما المشوق طنا بان خبر محل الوتر الفوق وان الواثق لا يرضيه الا

المحقق نولي ما ولي محسبا لنواب مقند يا ما اقتناء على الايام من

نعم الله الولايب خبر مال باحتراق وبالله على الاضواء لمن واد

وبالله فله فحق عكوله علم ونطقه علم ونفاذه ولبلة اقترانه

وعلمه مثال بعينه ومملكه صوان وعلمه عشيرة فان وقع

وامها وان يكن منها ما يوم ربها فانها المضد في صفان العظمة وقران

الحكمة وخفاء وكفالة العقل اللباب وقد اقام على عيشه

من فاضل علمه وهدى سنة براهين حننهم كماله الاعداء

وكنتم غوايل العبداء فمهم بكم وفي ظل تربة وحسانه كسعود

مبلدته يسر ان جميع الاسطاد والوطناء ومنا تيقن هذا العا

الا بمن اجري الله لهم طيرة لا قبل ودفع لهم صالح الاعمال وليس

كل اوان تنقذهم بركي نية وينتري مغبته وما تحت <sup>النية</sup>

فمن يمين خبي فليس سال الله مثله انه او انما عظم اجزل واسال

من سال فولا ان تضايقه البلاء غنية والهندسية جواله <sup>السلامة</sup>

وجلاله لكل واو وان شرح على العلوم ليس من غرض هذا الكتاب

لشرف منها حلالا خرا السنة التقويم ونجوز صنائع <sup>السلامة</sup>

ومن سجادة آياته ان حشر الله الى حطبة عذرة من <sup>صل</sup>

وحلي هذا لزمان العاقل منهم ابو العباس احمد بن اسحاق كاتب <sup>السلامة</sup>

الامراء وسائر بلا استثناء وعالمهم بلا اذعاب وذاهدم

في سنة وخلفه صاحب الامير احمد بن خلف بن احمد على مصاليد وديار  
وهو ملك زمانه وامير حبيشانه فكسدت سوق الدهر من مديانه  
مزايج سر الغضب عن وشي مبانه فلم يدهانه في شانه ولم يجابه  
في سدانه غير الفاع وكما لو كفي قران في زمان ينادمان عمره  
لا عراب طريفة الكتاب فن ورد اعجزت النظام ومن فسر  
القرن اليه الا انهم لم يلاوه واما حاضرنا اوطله ابو العباس  
ادم ذي من قبل ان تد في يدا ومبرة من قبل ان تد في  
ما ان الغرام غرامة فتق تكن في مغرما فيحصل في مغرما  
فقط ابو العباس لا حسب باقي لشيء عن حلى الاستعداد  
فلى طبع كسب اليعين دلال من ذي الاختيار جابر اذا ما  
كتب الادوار ذنبا فلى زندا على الادوار واد اما شعره في نفسه

من شعر الحميد بن مسعود الجعفي عرقا ونيرا وعين العسكر والفسح

قوله ما الشدني من قصيدة له في الامير خلف بن احمد

وانا الحسام وقد طوت مضاه في عهد قبال الحسام قد فدا

بالكتابة في كثير من معاني بل فيه دخت الاخذ بخان من امر

وحي فاستكفي امر بعدة اذا عصي وتمرة اذا الزمان عصي

طيات قلبي والسيف اناك بالزمان مضو لا من ربه

قوله شعر قد تحركت في البلاد فما اغنت لشيء عطلت حرك

رأيت قاور على الحوت وانقلب لا قاور على

نت ثم شد اين كتاب بوجبارك وخاب بغير

حالم زمان شتي من سابع

دتر في درجته

١٢٢

